عنيفة ضد بيغن ووصف مقترحاته بانها تشكل جريمة · ويعتقد الداد ان منح الحكم الذاتي للضفة الغربية يعني حتما اقامة دولة فلسطينية (معاريف ٢١-١٢-٧٧) ·

كذلك جابه مشروع الحكم الذاتي انتقادا لاذعا ورفضا مطلقا من قبل المستوطنين في غور الاردن · فقد عقد ممثلوهم اجتماعا في موشاف بتسال واصدروا بيانا استنكروا فيه المشروع · وجاء في بيانهم « اننا لم نستوطن في الغور من اجل ان نصبح في المستقبل مواطني عرفات · مطالبنا هي ان نستمر في العيش هنا كمواطني دولة اسرائيل ··· نحن نريد ان تكون هذه المستوطنات في دولة اسرائيل ، تماما مثل حيفا وتل ابيب · لا نريد علما اردنيا او فلسطينيا، وانما علما اسرائيليا » · (المصدر نفسه) ·

وأشار احدهم الى ان الحكم الذاتي ضمن اطار جغرافي محدد انما يحمل داخله جنين دولة مستقلة · ولا توجد هناك اية حالة لم يؤد فيها الحكم الذاتي الى الاستقلال او لم يشكل مصدرا للتوتر القومي الكبير · وحتى ان الدول الكبيرة صعب عليها التغلب على المشاكل الناجمة عن ديناميكية الحكم الذاتي · وكذلك الحال بالنسبة لاسرائيل فانها لا يمكن ان تبقى هادئة وان تجري عمليات الاستيطان على نطاق واسع ، اذا ما تم منح الضفة حكما ذاتيا واداريا · ان الحكم الذاتي سيؤدي بالضرورة الى دولة مستقلة ، الامر الذي ترفضه كافة الاحزاب الاسرائيلية ما عدا شيلي وراكح · (تسفي شيلواح - يديعوت احرونوت ٢١-١٢-٧٧) ·

وانتقد البروفيسور امنون روبنشتاين عملية الانسحاب من سيناء خلال ثلاث سنوات وكذلك عملية اعادة النظر في وضع المناطق بعد مرور خمس سنوات فقط ، لان ذلك سيؤدي الى ان تثور المسألة الفلسطينية بكل عنف بعد فترة قصيرة من انتهاء الانسحاب من سيناء ، وعندها ستكون هناك مطالبة عربية اجماعية باخراج « جيش الاحتلال الاسرائيلي » · وهذه المطالبة ستتم سواء رافقت الاضطراب والمظاهرات التواجد الاسرائيلي في الضفة او قبلها السكان بهدوء · واذا ما حدث الاحتمال الاول وحدثت مظاهرات واضطرابات مطالبة بالتخلص من « نير الاحتلال البغيض » ، واستمرار الدعاية المعروفة جيدا بالنسبة لنا ، او حدث الاحتمال الثاني ، وساد الهدوء في الضفة والقطاع، فان العرب سيدعون ان الحياة الطبيعية قد عادت في القطاع الشرقي وانه حان الوقت لاخراج الجيش الاسرائيلي من منطقة لا تهدد اسرائيل من الناحية الامنية · ويضيف روبنشتاين ، انه سواء حدث هذا او ذاك فان موعد اعادة النظر بشأن الحكم الذاتي سيثير مشاكل صعبة في الفترة التي لا يتواجد فيها الجيش الاسرائيلي في سيناء (هآرتس ٢٧-١٢-١٩٧٧) ·

وأبدى الجنرال اهارون ياريف رأيه في ان مشروع الحكم الذاتي سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية ، ولكن هذه المخاطرة يجب ان تأخذها اسرائيل على عاتقها · لان اي مشروع يقبله السادات ينطوي على مثل هذا الخطر ، وان « اي مشروع لا ينطوي على مثل هذه المخاطرة من ناحيتنا ، لن يقبله المصريون » · ولذلك فان تواجد الجيش الاسرائيلي في الضفة وغزة ، هو الضمانة القوية والمثلى ضد خطر الدولة الفلسطينية (معاريف ٣٠-١٢-٧٧) · واما مجلس حركة شيلي فقد قرر بعد نقاش سياسي طويل ، ان مشروع بيغن للحكم الذاتي الاداري في الضفة والقطاع ليس مشروع سلام ، لانه يعني استمرار السيطرة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني · وانه يجب على اسرائيل